



Iraq Academic
Scientific Journals

University of Baghdad College
of Mass Communication

Vol (12) | Issue (50) Year (2020)
| Pages (151-172)

ISSN : 1995-8005

ISSN: 1995-8005 (Print)

Article history:

Received: 04 /07/2019

Accepted: 04 /08/2019

Available Online: 24/11/2019

Bidaa Hussein Nasser Al-Rubaie

sarealrubaie@gmail.com

Assistant Professor dr. Widad Ghazi Dabkh

drwidad@comc.obaghdad.edu.iq
07708060161

**Frameworks for international press coverage of external interference
in the formation of the Iraqi government
Analytical study for the Saudi Al-Sharq Al-Awsat and Kayhan Al-
Arabi-Iranian newspapers for the period (1/1/2018 - 31/12/2018)**

This research deals with the frameworks and mechanisms of international press coverage of the issue of foreign interference in the formation of the Iraqi government in the Saudi newspapers Asharq Al-Awsat and Kayhan Al-Arabi Iran and how this topic was addressed in the two newspapers. The frameworks for international press coverage of external interference in the formation of the Iraqi government. "This research is one of the descriptive research that adopted the survey method, which made it possible to use the content analysis tool to analyze the content of the two newspapers, whose numbers are (624) from the newspapers (Al-Sharq Al-Awsat Al-Saudi Arabia and Kayhan Al-Arabi Iran) from (1/1/2018 to 31/12/2018), and the research has reached the most important results, the framework of the conflict ranked first among the frameworks used by the research papers, and the framework of the proposed solutions ranked second in the two newspapers.

Keywords:

- Framework
- press coverage
- external intervention

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

The Researcher: Bidaa Hussein Nasser Al-Rubaie, University of Baghdad - College of Mass Communication, Department of Journalism
Assistant Professor dr. Widad Ghazi Dabkh, University of Baghdad - College of Mass Communication, Department of Journalism

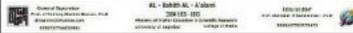
بيداء حسين ناصر الربيعي
ا.م.د و داد غازي دبغ

أطر التغطية الصحفية الدولية للتدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية
دراسة تحليلية لصحيفتي الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي الايرانية للمدة
من (1/1/2018م-31/12/2018م)
بحث مستل من رسالة ماجستير

تناول هذا البحث اطر وآليات التغطية الصحفية الدولية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي الايرانية والكيفية التي تمت بها معالجة هذا الموضوع في الصحيفتين، وفي ضوء الاهمية التي يكتسبها هذا الموضوع فقد حددت الباحثة مشكلة بحثها بالتساؤل الرئيس الاتي " ما اطر التغطية الصحفية الدولية للتدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية"، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي والذي اتاح استخدام اداة تحليل المضمون لتحليل محتوى الصحيفتين والبالغة اعدادها (٦٢٤) من صحيفتي(الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي الايرانية) من (٢٠١٨/١/١) الى (٢٠١٨/١٢/٣١)، وقد توصل البحث الى نتائج اهمها، تصدر اطار الصراع المرتبة الاولى بين الاطر المستخدمة من صحف البحث وجاء اطار الحلول المقترحة بالمرتبة الثانية في الصحيفتين.

الكلمات المفتاحية :

- الاطر
- التغطية الصحفية
- التدخل الخارجي



Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

الباحثة بيدا حسين ناصر الربيعي ، جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم الصحافة
ا.م.د و داد غازي دبغ، جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم الصحافة

أطر التغطية الصحفية الدولية للتدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية

المقدمة Introduction

بات من الواضح ان التدخل الخارجي يرتبط باستراتيجيات تخص مصالح قوى ودول مختلفة وهو تدخل لا يقوم على قاعدة التوازن والتي مفادها ان التدخل يتم بهدف الموازنة بين الوسائل والنتائج بمعنى ان التدخل لو حدث دون مراعاة قاعدة التوازن فإنه من شأنه استبدال وضع سيء بوضع لا يقل عنه سوءا بل ربما يزيد عنه خطورة, ومن هذا المنطلق فان من الالهية دراسة موضوع اطر التغطية الصحفية الدولية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي(الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي اليرانية) مع امكانية تحديد اهم الاطر التي اعتمدت عليها الصحيفتين الدولية في تغطيتها الصحفية لموضوع التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية مستندة في ذلك على نظرية تحليل الاطار الاعلامي.

الاطار المنهجي للبحث Methodological Frame

ولا: مشكلة البحث The Problem

تتبع مشكلة البحث من الكيفية التي غطت بها الصحافة الدولية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي اليرانية, وعليه يمكن ان تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي(ما اطر التغطية الصحفية الدولية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي اليرانية)؟ وللاجابة عن هذا التساؤل الرئيس فقد تطلب تحديد عدد من التساؤلات الفرعية والمتمثلة بالاتي:

- ما التسميات الواردة في الصحيفتين بشأن التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية
- ما انواع التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي اليرانية؟
- ما الشخصيات الفاعلة في قضية التدخل الخارجي لتشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي اليرانية؟

ثانيا: اهمية البحث The Importance

تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتصدى له، والذي يتمثل في ضرورة تحديد اطر واليات واضحة ودقيقة للتغطية الصحفية الدولية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية، بوصفه من القضايا الساخنة وبما يمثله في دوائر الاهتمام للإعلام العربي.

ثالثا : اهداف البحث The Aims

تتمثل اهدف البحث فيما ياتي:

- تحديد اطر التغطية الصحفية الدولية المعتمدة في قضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي الايرانية.
- تسليط الضوء على التسميات الواردة في الصحيفتين ازاء المصطلح المرادف للتدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية
- التعرف على انواع التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي الايرانية.
- الكشف عن الشخصيات الفاعلة في قضية تشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي الايرانية.

رابعا: نوع البحث ومنهجه

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، التي تستهدف وصف الظاهرة وتحليل بياناتها ومن أجل الوصول إلى الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها، فقد تم اعتماد المنهج المسحي كونه يهدف الى مسح وتحليل الظاهرة موضوع البحث، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية تمكن من الوصول الى نتائج علمية.

خامسا: مجتمع البحث وعينته Research Type and its Methodology

تحدد مجتمع البحث في الصحافة الدولية متمثلا في صحيفتين هما :

صحيفة الشرق الاوسط السعودية وصحيفة كيهان العربي الايرانية ، ويرجع اختيار هاتين الصحيفتين نظرا لان هناك اختلافا في تناول موضوع التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في كل صحيفة، اذ تتجه صحيفة الشرق الاوسط السعودية الى التوسع في موضوعات التدخل الايراني الامريكي، اما صحيفة كيهان العربي الايرانية فقد توجهت الى التدخل السعودي الامريكي، وقد تم تحديد اعداد الصحيفتين والبالغ عددها (٦٢٤) عددا اعتمادا على استخدام نظام الحصر الشامل من خلال اخضاع جميع الاعداد الصادرة خلال مدة سنة كاملة تمثلت في المدة الزمنية من ٢٠١٨/١/١ الى ٢٠١٨/١٢/٣١ اذ بلغت اعداد صحيفة الشرق الاوسط السعودية (٣٦٥) عددا فيما بلغت اعداد صحيفة كيهان العربي الايرانية ٢٥٩ عددا.

سادسا: تحديد المصطلحات Define terminology

- الاطر: هي الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الاحداث الخاصة بقضية معينة. (مكاوي و السيد، ٢٠٠٧، صفحة ٣٤٨)
- التغطية الصحفية: هي عملية الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بحدث او واقعة او تصريح ما، والإحاطة بالجوانب المختلفة المتعلقة بذلك الحدث او الواقعة او التصريح (علم الدين، ٢٠٠٤، صفحة ١٥٩).
- التدخل الخارجي: هو التأثير في قوة وإرادة البلدان لتوجيه سلوكها أو تغييره (قادري، النزاعات الدولية دراسة وتحليل، ٢٠٠٨، صفحة ٣٢)

سابعاً: النظرية الموجهة للبحث Research-oriented theory

تعدُّ نظرية تحليل الإطار الإعلامي احدى أهم النظريات التي تتيح تفسيراً منظماً

لدور وسائل الاعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات ازاء القضايا البارزة المطروحة، إذ تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهها من خلال وضعها في إطار Frame، يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق وذلك بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة (مكاوي و السيد، ٢٠٠٧، صفحة ٣٤٨).

ثامناً: دراسات السابقة Previous Studies دراسة (نجم، ٢٠٠٦)

اعتمدت الدراسة تساؤل ما الاطر الخبرية المعتمدة في الصحافة العربية بشأن موضوع المقاومة الاسلامية اللبنانية وتهدف الدراسة الى رصد الاطر الخبرية المسيطرة للمقاومة الاسلامية اللبنانية في صحيفتي تشرين السورية والوطن السعودية خلال الحرب الاسرائيلية على لبنان في يوليو ٢٠٠٦، للمدة الممتدة من ٢٠٠٦/٧/١٣ وحتى ٢٠٠٦/٨/١٢، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وأداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب وقد توصلت في نتائجها الى اختلاف نسبة الاعتماد على الاستراتيجيات المستخدمة في دعم الاطر الاخبارية، إذ ارتفعت نسبة استراتيجية ابراز الخسائر التي لحقت بالمقاومة في صحيفة الوطن، بينما ارتفعت نسبة الاعتماد على استراتيجية ابراز المكاسب في صحيفة تشرين.

دراسة (الشجيري س، ٢٠١٢)

حددت الباحثة مشكلة البحث، بالاختلافات في اطر التعامل الاعلامي المكثفة مع ازمة تفجير مرقد الامامين العسكريين «عليهما السلام»، وتلخصت اهدافها برصد الاطر الاكثر شيوعاً واستخداماً في التعامل مع الازمة، وتعد من الدراسات الوصفية، إذ اعتمدت المنهج المسحي، ومن ابرز ما توصلت اليه الدراسة، استخدام الصحف اطر مختلفة لتحديد كيفية التعامل مع الازمة.

ثانياً : تحليل مضمون اطر التغطية الصحفية الدولية للتدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفة الشرق الاوسط السعودية
جدول(1) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التسميات) الواردة في صحيفة الشرق الاوسط بشأن التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الفئات الفرعية	ت
الاولى	٪٧٧،٤٥	٩٧٢	التدخل	١
الثانية	٪١٤،٥٠	١٨٢	النفوذ	٢
الثالثة	٪٤،٠٦	٥١	السيطرة	٣
الرابعة	٪٣،٤٢	٤٣	التحكم	٤
الخامسة	٪٠،٥٥	٧	الهيمنة	٥
	٪١٠٠	١٢٥٥	المجموع	

يوضح الجدول (١) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التسميات) الواردة في صحيفة الشرق الأوسط بشأن التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية، فقد استخدمت صحيفة الشرق الأوسط عدة تسميات مرادفة لتسمية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية وقد حلت تسمية التدخل بالمرتبة الأولى من بين التسميات المطلقة بمجموع تكرارات (٩٧٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٧٧،٤٥٪)، إذ اعتمدت صحيفة الشرق الأوسط الدولية التسمية المباشرة والتوصيف القانوني للتدخل والذي احتل الصدارة من بين التسميات الأخرى بفارق كبير، إذ ركزت الصحيفة وبشكل كبير على عرض مضامين تحتوي على تسمية التدخل وذلك من خلال قولها «منذ وصول السفير الإيراني ايرج مسجدي الى بغداد وهو يشمر عن ساعديه عاقدا الاجتماع تلو الآخر من أجل التدخل في تشكيل الحكومة العراقية» (وصول السفير الإيراني ايرج مسجدي الى بغداد، ٢٠١٨)، فيما حلت تسمية (النفوذ) بالمرتبة الثانية، وقد جاءت بمجموع تكرارات بلغت (١٨٢) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (١٤،٥٠٪)، إذ ركزت الصحيفة على جعل العراق ساحة لتصفيات الحسابات بين إيران وأمريكا، إذ باتت تتحدى كل منها الأخرى بوجودها على الأراضي العراقية وفرض نفوذها وفسح المجال لدخول ذلك النفوذ في تشكيل الحكومة العراقية من خلال قول الصحيفة «ان زيارة ترامب هي التحدي الأمريكي العلني للنفوذ الإيراني في العراق، واستهانة بقوة مؤيدي إيران داخل العراق» (زيارة ترامب، ٢٠١٨)، أما تسمية (السيطرة) فقد حلت بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٤،٠٦٪) وبمجموع (٥١) تكرارا، حيث كشفت الصحيفة ان هناك محاولات مستمرة للسيطرة على تشكيل الحكومة وقد جاء ذلك بقولها «اعيققت المحاولات الإيرانية المستمرة للسيطرة على تشكيل الحكومة العراقية الجديدة بسبب فشل المرشحين الموالين لطهران في الاستحواذ على نسبة كافية من اصوات الناخبين» (تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، ٢٠١٨)، في حين جاءت في المرتبة الرابعة تسمية (التحكم) بواقع (٤٣) تكرارا وبنسبة (٣،٤٢٪)، فقد اكدت الصحيفة على تخطي مرحلة التدخل الخارجي والتوجه الى مرحلة التحكم وهو ليس تدخلًا خاملا وإنما تعدى الحدود والقوانين الدستورية والبروتوكولات الدولية بقولها: «إيران تعدت الخطوط الحمراء والأمر وصل الى تخطي مرحلة التدخل الى مرحلة التحكم في التشكيل الحكومي العراقي وان إيران تريد ان تكون هي المتحكم في التشكيل الحكومي الجديد» (التحكم في التشكيل الحكومي العراقي، ٢٠١٨)، أما المرتبة الخامسة فقد كانت لتسمية (الهيمنة) بمجموع تكرارات بلغت (٧) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٠،٥٥٪) وقد اكدت الصحيفة استخدام هذه التسمية إشارة للتدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية وذلك بقولها «توافق أمريكي_ إيراني هش يهيمن على صفقات الرئاسات الثلاث في العراق» (صفقات الرئاسات الثلاث، ٢٠١٨).

جدول(2)يبين اطار الشخصيات الفاعلة في التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفة الشرق الاوسط السعودية

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	السفير الايراني في العراق ايرج مسجدي	٦١	٢٨,٩٠٪	الاولى
٢	الجنرال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الايراني قاسم سليمان	٥٦	٢٦,٥٤٪	الثانية
٣	السفير الامريكي في العراق دوغلاس سيليمان	٥٦	٢٦,٥٤٪	الثانية
٤	الرئيس الامريكي دونالد ترامب	٣٢	١٥,١٦٪	الثالثة
٥	السفير البريطاني في العراق جون ويلكس	٦	٢,٨٤٪	الرابعة
	المجموع	٢١١	١٠٠٪	

يوضح جدول(٢)الشخصيات الفاعلة في التدخل في تشكيل الحكومة العراقية، مؤكدة ان هناك تدخلات علنية تصدرتها فئة(السفير الايراني في العراق ايرج مسجدي) بالمرتبة الاولى بمجموع تكرارات(٦١) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها(٢٨,٩٠٪) فقد عدت صحيفة الشرق الاوسط السفير الايراني من ابرز الشخصيات الفاعلة في قضية التدخل في تشكيل الحكومة العراقية مؤكدة انه قد انتهك كل البروتوكولات الدولية والدستورية مؤكدة ذلك بقولها« قال السفير الايراني ايرج مسجدي»ان الوقت مازال مبكرا للحديث عن تشكيل الحكومة المقبلة!»(السفير الايراني ايرج مسجدي، ٢٠١٨)، في حين احتلت فئة (الجنرال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليمان) المرتبة الثانية بمجموع تكرارات(٥٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت(٢٦,٥٤٪)، حيث اظهرت الصحيفة اهتماما خاصا بهذه الشخصية من خلال تصدر اخباره الصفحات الاولى من خلال قولها «دخلت ايران مجددا، امس على خط تشكيل الكتلة الاكبر في البرلمان العراقي»،(صحيفة الشرق الاوسط السعودية، ٢٠١٨)، اما المرتبة الثانية مكرر فقد كانت من نصيب السفير الامريكي في العراق(دوغلاس سليمان) بمجموع تكرارات بلغت(٥٦) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها(٢٦,٥٤٪)، اذ كشفت صحيفة الشرق ان السفير الامريكي في العراق قد بدأ يخطط الانظار عبر تحركاته المستمرة بهدف تشكيل الكتلة الاكبر التي سوف تكلف بتشكيل الحكومة العراقية المقبلة وذلك بقولها «ان تحركات دوغلاس سيليمان هي التي بدأت تلفت الانظار بقوة من خلال حرصه على لقاء مختلف الاطراف السياسية في العراق بهدف تشكيل الكتلة الاكبر» (صحيفة الشرق الاوسط السعودية، ٢٠١٨)، فيما كانت المرتبة الثالثة من نصيب فئة الرئيس الامريكي(دونالد ترامب) بمجموع تكرارات بلغت(٣٢) تكرارا وبنسبة قدرها(١٥,١٦٪) والتي عدها المسؤولين تدخلا خفيا في الشأن العراقي من خلال قولها «ان الزيارة المفاجئة التي قام

بها دونالد ترامب الى العراق لا تمت بصلة الى الزيارات الرسمية التي يقوم بها زعماء ومسؤولو دول العالم التي تحكمها سياقات و بروتوكولات معروفة» (الرئيس الاميركي: دونالد ترامب، ٢٠١٨)، فيما حصدت فئة السفير البريطاني في العراق (جون ويلكس) المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات بلغ (٦) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (٢,٨٤٪) إذ عبرت عنه الصحيفة بأنه من اكثر الشخصيات الفاعلة وذلك من خلال قولها «كان السفير البريطاني في بغداد جون ويل كس، عن اتفاق بريطاني اميركي- ايراني على تشكيل الحكومة العراقية» (السفير البريطاني في بغداد جون ويلكس، ٢٠١٨).

جدول (3) يبين اطار انواع التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفة الشرق الاوسط السعودية

ت	الفئات فرعية	التكرارات	النسبة لمئوية	المرتبة
١	الفردى	١٧٢	٢٦,٨٧٪	الاولى
٢	السياسى	١١٢	١٧,٥٪	الثانية
٣	الانسانى	٨٤	١٣,١٢٪	الثالثة
٤	الجماعى	٧٦	١١,٩٠٪	الرابعة
٥	العسكرى	٥٦	٨,٧٥٪	الخامسة
٦	الهدام	٥٦	٨,٧٥٪	الخامسة
٧	الدبلوماسى	٣٩	٦,٠٩٪	السادسة
٨	الايدلوجى	٢٥	٤,٠٠٪	السابعة
٩	الاقتصادى	٢٠	٣,١٢٪	الثامنة
	المجموع	٦٤٠	١٠٠٪	

يوضح جدول(٣)انواع التدخل الخارجي في صحيفة الشرق الاوسط السعودية،فقد حلت فئة(التدخل الفردى)المرتبة الاولى بمجموع تكرارات(١٧٢)تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها(٢٦,٨٧٪)، إذ غالبا ما تعمل الدول على تحقيق مصالحها اولا بغض النظر مما يمكن ان يحصل عليه الطرف الاخر وذلك ما اكدت عليه الصحيفة بقولها «بغداد تستعرب تغريده للسفير البريطانى وتعتبرها تدخلا»(تغريده للسفير البريطانى، ٢٠١٨)،اما المرتبة الثانية فقد احتلتها فئة (التدخل السياسى) وبواقع(١١٢)تكرارا ونسبة مئوية بلغ(١٧,٥٪)،اشارت صحيفة الشرق الاوسط السعودية الى ان هناك اطرافا تحاول التوسع في بسط نفوذها السياسى في العراق بقولها «ان الولايات المتحدة الاميركية ابلغت اطرافا عراقية مهمة ان خيارها الوحيد لرئاسة الحكومة هو رئيس الوزراء الحالى حيدر العبادى بصرف النظر عن حجم الكتلة»(الولايات المتحدة الاميركية، ٢٠١٨)،فيما حلت فئة(التدخل الانسانى)بالمرتبة الثالثة وبمجموع تكرارات بلغت(٨٤)تكرارا ونسبة مئوية قدرها(١٣,١٢٪)اذ عدت الصحيفة هذا النوع من التدخل الايجابى والذي يحقق المصلحة والمنفعة للعراق وهذا ما نقلته الصحيفة على

لسان الامين العام للامم المتحدة بقوله « ان هناك فرصة لكي يؤثر المرجع الشيعي علي السيستاني على تفكير القوى السياسية»(القوى السياسية، ٢٠١٨)، اما المرتبة الرابعة فقد كانت من نصيب فئة (التدخل الجماعي) بمجموع تكرارات بلغ (٧٦) تكرارا نسبة مئوية بلغت (١١،٩٠٪)، وقد تجسد هذا النوع من التدخل من خلال محاولة ايران الانضمام الى تركيا في محاصرة العراق مائيا وقد توضح ذلك بقول الصحيفة «انضمت ايران الى تركيا في محاصرة العراق مائيا بتغيير مسار عدد من روافد دجلة التي تتبع من أراضيها» (محاصرة العراق، ٢٠١٨)، اما فئة(التدخل العسكري)فقد حلت المرتبة الخامسة بمجموع (٥٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت(٨،٧٥٪)، ان هذا التدخل هو اخطر انواع التدخل التي يمكن ان تواجهه الدول اذ اكدت الصحيفة بأن العراق اصبح بمثابة احد اهم رموز التدخلات العسكرية في شوؤنه وذلك بقولها «أن العراق قد صار رمزا لما يمكن ان ينجم عن التدخلات العسكرية الخارجية»(صحيفة الشرق الاوسط السعودية، ٢٠١٨)، اما فئة(التدخل الهدام)فقد حلت بالمرتبة الخامسة بمجموع تكرارات بلغ (٥٦) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها(٨،٧٥٪)، اذ عمدت الصحيفة الى ابراز هذا النوع والتي عدته اخطر انواع التدخل نظرا لانه يفتك بالمجتمع بشكل خفي ويسعى الى الخراب وكما جاء بقول الصحيفة «طالب بعض المسؤولين الايرانيين العراق بدفع مئات مليارات الدولارات الى ايران تعويضا عن الحرب العراقية_ الايرانية في ثمانينات القرن الماضي»(الحرب العراقية الايرانية، ٢٠١٨)، فيما حصدت فئة(التدخل الدبلوماسي)المرتبة السادسة بمجموع تكرارات(٣٩) وبنسبة(٦،٠٩٪)، اذ كشفت صحيفة الشرق الاوسط السعودية عن تدخل دبلوماسي وتجسد ذلك من خلال الزيارات الرسمية والبرقيات والاستدعاءات الشفوية لحضور المؤتمرات والاجتماعات ومن خلال الغاء زيارات رسمية معتمدة لمسؤولين كبار في السلطة فقد اعدت الصحيفة ذلك تدخلا دبلوماسيا وأكدت على ذلك بقولها «قال علي اكبر ولايتي مستشار المرشد الاعلى الايراني خلال زيارة غير رسمية له الى العراق أن طهران الغت زيارة للعبادي اليها، وشنت حملة اعلامية ضده»(علي اكبر ولايتي، ٢٠١٨)، اما المرتبة السابعة فقد كانت من نصيب فئة(التدخل الايدلوجي)بمجموع تكرارات بلغت(٢٥) وبنسبة قدرها(٤،٠٠٪)، اذ كشفت الصحيفة عن تدخل ايدلوجي فكري واكدت الصحيفة على ذلك بقولها «مخاوف من نسخة عراقية لـ الباسيج الايراني» (صحيفة الشرق الاوسط السعودية، ٢٠١٨)، واخيرا حل(التدخل الاقتصادي) بالمرتبة الثامنة بواقع(٢٠) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها(٣،١٢٪)وقد تجسد هذا النوع من التدخل من خلال استناد الولايات المتحدة الامريكية الى قدراتها ومقاطعة العراق وقد توضح ذلك بقول الصحيفة «استندت امريكا الى قدراتها على وقف المساعدات العسكرية والاقتصادية الى العراق، وأيضا فرض عقوبات على تصدير النفط وتجميد اسناده الدبلوماسي في الخارج»(المساعدات العسكرية والاقتصادية، ٢٠١٨)

جدول (٤) يبين الاطر الاعلامية المعتمدة في صحيفة الشرق الاوسط السعودية في تغطيتها الصحفية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الاطر	ت
الاولى	٪٧١,٩٢	١٧٥٠	اطار الصراع	١
الثانية	٪١٢,٧٠	٣٠٩	الاطار القانوني	٢
الثالثة	٪١٠,٣٥	٢٥٢	اطار تحديد المسؤولية	٣
الرابعة	٪٥,٠١	١٢٢	الاطار الاستراتيجي	٤
	٪١٠٠	٢٤٣٣	المجموع	

يوضح جدول(٤) الاطر الاعلامية المعتمدة في صحيفة الشرق الاوسط السعودية في تغطيتها لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية، اذ تصدر(اطار الصراع)المرتبة الاولى بواقع(١٧٥٠)تكرارا ونسبة مئوية قدرها(٧١,٩٢٪)، اذ عدت الصحيفة الصراع عامل اساسي ومؤثر في قضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية سواء كان صراعا خارجيا بين الدول ام الصراع الداخلي بين الكتل والاحزاب في العراق مؤكدة ذلك بقولها«يجب الالتفات الى المصلحة الوطنية العليا للبلاد في سياق الصراع المتصاعد بين كل من الولايات المتحدة الامريكية وايران اللتين تصنفان الى انهما صديقتان للعراق»(المصلحة الوطنية العليا، ٢٠١٨)، في حين حل(الاطار القانوني)بالمرتبة الثانية، بمجموع تكرارات بلغت(٣٠٩) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت(١٢,٧٠٪)، وهواشارة واضحة لاعتماد الصحيفة على نصوص قانونية في نشر موضوعاتها، فضلا عن استنادها الى وثائق رسمية وادلة واحصائيات قانونية وذلك بقولها« ان استخدام هذه المعدات في عمليات العد والفرز الالكتروني قد نص عليه قانون انتخابات مجلس النواب رقم(٤٥) لسنة ٢٠١٤ المعدل » (العد والفرز الالكتروني، ٢٠١٨)، اما المرتبة الثالثة فقد كان من نصيب(اطار تحديد المسؤولية) اذ جاء بمجموع تكرارات(٢٥٢) تكرارا وبنسبة مئوية(١٠,٣٥٪)، اذ عرضت الصحيفة بعض وجهات النظر لشخصيات مختلفة حول نتائج الانتخابات العراقية وتحمل مسؤولية ذلك على عاتق المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وقد عرضت الصحيفة ذلك بقولها« افاد احد المرشحين بالقول لقد وجدنا الحكومة عاجزة والقضاء مسيس ولم يبقى امامنا الا الذهاب الى طرف محايد لعرض مطالبنا المشروعة عليه»(عجز الحكومة، ٢٠١٨)، اما فئة(الاطار الاستراتيجي)فقد احتلت المرتبة الرابعة بواقع تكرارات بلغت (١٢٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغ(٥,٠١ ٪)، فقد قدمت الصحيفة موضوعات كالتهيئة والتخطيط لموعد اطلاق الحملات الاعلانية الخاصة بالانتخابات والتجهيزات، وكما جاء في النص الاتي «العاشر من ابريل موعد لانطلاق الحملات الانتخابية في العراق»،(صحيفة الشرق الاوسط السعودية، ٢٠١٨)

ثانيا:تحليل مضمون اطر التغطية الصحفية الدولية للتدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفة كيهان العربي الايرانية.

جدول (5) يبين الفئات الفرعية للوحدة الرئيسية (التسميات) الواردة في صحيفة كيهان العربي الايرانية بشأن التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١	التدخل	٦٠٤	٪٦٤،٠٥	الاولى
٢	الهيمنة	٢٧٥	٪٢٩،١٦	الثانية
٣	النفوذ	٦٤	٪٦،٧٨	الثالثة
٤	السيطرة	٠	٪٠	الرابعة
٥	التحكم	٠	٪٠	الرابعة
	المجموع	٩٤٣	٪١٠٠	

يوضح جدول(٥)الفئات الفرعية للوحدة الرئيسية التسميات الواردة في صحيفة كيهان العربي الايرانية بشأن التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية فقد استخدمت الصحيفة عدة تسميات مرادفة لتسمية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية، اذ جاءت في صحيفة كيهان العربي الايرانية تسمية(التدخل)بالمرتبة الاولى بمجموع تكرارات بلغ(٦٠٤)تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها(٦٤،٠٥٪)لوضوح التدخل الخارجي بشكل مباشر في تشكيل الحكومة العراقية اعتمدت الصحيفة التوصيف القانوني الدقيق والأصح لكلمة التدخل والذي احتلت الصدارة من بين التسميات الاخرى وكما جاء بقولها«استهجننا الاوساط السياسية والشعبية العراقية التدخل السعودي بشأن الانتخابات ومحاولتها دق اسفين الفرقة بين الاطراف السياسية العراقية في العراق» (الفرقة بين الاطراف السياسية العراقية في العراق، ٢٠١٨)،فيما حلت تسمية(الهيمنة)المرتبة الثانية، اذ جاءت بمجموع تكرارات بلغت(٢٧٥)تكرارا وبنسبة مئوية قدرها(٢٩،١٦٪)،اذ استخدمت هذه التسمية من قبل صحيفة كيهان العربي الايرانية بسبب ممارسة التدخل بشكل اكبر وأكثر عمقا وكإشارة واضحة لوجود تدخل خارجي في تشكيل الحكومة العراقية مؤكدة ذلك بقولها«هناك تحركات اخيرة لواشنطن للتأثير على الانتخابات العراقية والتحالفات التي ستحصل لتشكيل الحكومة هي جزء من برنامج مخططاتها للهيمنة على العراق»(الهيمنة على العراق، ٢٠١٨)،فيما احتلت المرتبة الثالثة فئة (النفوذ) بمجموع تكرارات(٦٤)تكرارا وبنسبة مئوية بلغت(٦،٧٨٪) اذ كشفت الصحيفة عن وجود اجندات خارجية تظهر اهتمامها بالشأن العراقي الا ان هدفها جعل العراق ساحة حرب لتصفية الحسابات مع اجندات خارجية اخرى فضلا ان هناك جهات منتفذة تقف وراءها جهات سياسية من اجل تنفيذ مصالحها وذلك من خلال قولها«ان اهتمام السعودية الجديد ينبع من الرغبة من مواجهة النفوذ الايراني وان العراقيين وحتى من بينهم اولئك الذين ينتقدون النفوذ الايراني يريدون منع بلادهم من ان تتحول الى مسرح اخر للنزاع السعودي_الايراني» (النزاع السعودي الايراني، ٢٠١٨)، اما بالمرتبة الرابعة فقد جاءت الفئتين (السيطرة)و(التحكم) بدون تكرارات اذ ان صحيفة كيهان العربي الايرانية لم تتناول هاتين الفئتين ضمن موضوعات التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية اثناء المدة الزمنية الخاضعة للتحليل.

جدول(6) يبين اطار الشخصيات الفاعلة في التدخل في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفة كيهان العربي الايرانية

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	السفير الاميركي في العراق دوغلاس سيليمان	٩٣	٥٠٪	الاولى
٢	ولي العهد السعودي محمد بن سلمان	٣٢	١٧,٢٠٪	الثانية
٣	الرئيس الاميركي دونالد ترامب	٢٦	١٣,٩٧٪	الثالثة
٤	السفير الايراني في العراق ايرج مسجدي	٢٣	١٢,٦٣٪	الرابعة
٥	قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الايراني قاسم سليمانى	١٢	٦,٤٥٪	الخامسة
	المجموع	١٨٦	١٠٠٪	

يوضح جدول(٦) الشخصيات الفاعلة في قضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية، حيث تصدرت بالمرتبة الاولى فئة السفير الاميركي في العراق (دوغلاس سيليمانى) بمجموع تكرارات بلغ (٩٣) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٥٠٪) اذ برز السفير الاميركي في العراق على متن صفحات صحيفة كيهان العربي كونه من الشخصيات الفاعلة في قضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية، مؤكدة ذلك بقولها «كان السفير الاميركي في بغداد دوغلاس سيليمان دعا قيادات سنية خلال لقاء معها الى «انتزاع الحكم» معتبرا ان «سنة العراق» امام فرصة تاريخية لاستعادة الحكم» (انتزاع الحكم، ٢٠١٨)، فيما حلت فئة ولي العهد السعودي (محمد بن سلمان) المرتبة الثانية بواقع (٣٢) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (١٧,٢٠٪)، حيث اظهرت الصحيفة اهتماما بهذه الشخصية والذي عدته من ابرز الشخصيات السعودية ذات التأثير الكبير، وقد اظهرت صحيفة كيهان العربي الايرانية تدخل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في تشكيل الحكومة العراقية من خلال دعمه بالأموال داخل العراق مؤكدة ذلك بقولها «ولي العهد السعودي يتبنى مشروعا لدعم الساسة العراقيين في الانتخابات المقبلة ليتبوا مكانه سياسية تخدم الرياض» (صحيفة كيهان العربي الايرانية، ٢٠١٨)، في حين جاءت المرتبة الثالثة من نصيب فئة رئيس الولايات المتحدة (دونالد ترامب) بمجموع تكرارات (٢٦) تكرارا وبنسبة مئوية (١٣,٩٧٪) اذ اظهرت الصحيفة رئيس الولايات المتحدة الاميركية كشخصية فاعلة صلبة متدخلة بشؤون العراق الداخلية، وكما جاء بقولها «قال السفير العراقي السابق لدى واشنطن لقمان الفيلي ان الرئيس الاميركي دونالد ترامب ينظر الى المنطقة بنظرات سعودية واسرائيلية» (لقمان الفيلي، ٢٠١٨)، اما فئة السفير الايراني (ايرج مسجدي) فقد حلت بالمرتبة الرابعة بمجموع تكرارات بلغ (٢٣) وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٦٣٪)، اذ كشفت الصحيفة عن ابرز الشخصيات السياسية الفاعلة في تشكيل الحكومة العراقية من خلال الزيارات

الرسمية، فقد عدت صحيفة كيهان العربي الايرانية زيارات السفير الايراني لدى العراقي ايرج مسجدي من الزيارات التي تسعى الى التدخل الانساني المساند للشعب العراقي من اجل حكومة وطنية قوية وكما جاء بقولها «سفير جمهورية ايران الاسلامية لدى العراق السيد ايرج مسجدي يعمل من اجل حكومة وطنية» (ايرج مسجدي، ٢٠١٨) اما فئة (الجنرال قاسم سليمان) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة بعد حصولها على (١٢) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٦,٤٥٪) برزت شخصية الجنرال الايراني قاسم سليمان خاصة في فترة حريق القنصلية الايرانية، وذلك بقولها «دعا اللواء قاسم سليمان من اتصل به من الشخصيات العراقية ترك الامور للقادة الامنيين في العراق بأجراء التحقيقات وصولا للمتورطين بحرق القنصلية» (قاسم سليمان، ٢٠١٨).
جدول (7) يبين اطار انواع التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفة كيهان العربي الايرانية.

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	السياسي	١٥٤	٢٤,٠٢٪	الاولى
٢	الفردى	٩٩	١٥,٤٤٪	الثانية
٣	الانساني	٨٧	١٣,٥٧٪	الثالثة
٤	الجماعي	٧٢	١١,٢٣٪	الرابعة
٥	العسكري	٦٠	٩,٣٦٪	الخامسة
٦	الاقتصادي	٥٥	٨,٥٨٪	السادسة
٧	الهدام	٥٥	٨,٥٨٪	السادسة
٨	الايدلوجي	٣٢	٤,٩٩٪	السابعة
٩	الدبلوماسي	٢٧	٤,٢١٪	الثامنة
	المجموع	٦٤١	١٠٠٪	

يوضح جدول (٧) انواع التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية فقد احتوت مضامين موضوعات التدخل الخارجي في صحيفة كيهان العربي الايرانية انواع للتدخل المباشر وغير المباشر، فقد تصدرت بالمرتبة الاولى فئة (التدخل السياسي) بمجموع تكرارات (١٥٤) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٢٤,٠٢٪) وقد اشارت الصحيفة الى ان هناك اطرافا تحاول التوسع في نفوذها السياسي في العراق وتوجيه البوصلة باتجاه مصالحها وذلك من خلال تقديم الدعم لاطراف وقوى سياسية معينة تخدم مصالحها وادكت على ذلك بقولها «واشنطن تمارس ضغوطا لتشكيل حكومة تمثل سياستها في المنطقة» (ضغوط لتشكيل الحكومة، ٢٠١٨)، فيما جاءت المرتبة الثانية من نصيب فئة (التدخل الفردي) بواقع (٩٩) تكرارا ونسبة بلغت (١٥,٤٤٪)، اذ كشفت الصحيفة ان الدول عادة ما تعمل على تقديم مصالحها وتحقيقها على مصالح الاطراف الاخرى وكما جاء بقولها «المخابرات السعودية تعتمد اساليب لاساءة للشعب العراقي والتأثير على الانتخابات» (صحيفة كيهان العربي الايرانية، ٢٠١٨)، اما فئة (التدخل الانساني) فقد

جاءت بالمرتبة الثالثة بمجموع تكرارات بلغ (٨٧) تكرارا وبنسبة مئوية (١٣،٥٧٪) فقد كشفت الصحيفة ان هذا النوع من التدخل تدخل ايجابيا ويسعى الى تحقيق المصلحة والمنفعة للعراق وتهدئة الاوضاع بقولها «دعا الامين العام للامم المتحدة يان كوبيتشن الى تشكيل حكومة غير طائفية واختيار رئيس وزراء قوي و متمكن» (الامين العام للامم المتحدة، ٢٠١٨)، اما فئة (التدخل الجماعي) فقد احتلت المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات (٧٢) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (١١،٢٣٪) وقد تجسد هذا النوع من التدخل من خلال محاولة تكاتف السعودية وامريكا معا من اجل تحقيق مصالحهما في تشكيل الحكومة العراقية وقد توضح ذلك بقول الصحيفة «ان هناك تدخلات خارجية ومحاولات وضغوطات امريكية سعودية لتوجيه البوصلة باتجاه مرشح تدعمه لشغل منصب رئيس مجلس الوزراء» (صحيفة كيهان العربي الايرانية، ٢٠١٨)، فيما حصلت فئة (التدخل العسكري) المرتبة الخامسة بمجموع تكرارات بلغ (٦٠) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٩،٣٦٪) اذ اكدت صحيفة كيهان الايرانية عن وجود تدخل عسكري يمارس على الاراضي العراقية وقد عدت ذلك النوع من التدخلات انتهاكا وخرقا للسيادة العراقية وجميع البروتوكولات الدولية وقد اكدت ذلك بقولها «ان الولايات المتحدة تدخلت عسكريا في العراق ودعمت المجاميع الارهابية وسعت مرارا وتكرارا لأفشال العملية السياسية وتحركاتها وفق مصالحها واجنداتنا الإقليمية والعالمية» (افشال العملية السياسية، ٢٠١٨) اما فئة (التدخل الاقتصادي) فقد احتلت المرتبة السادسة بواقع (٥٥) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٨،٥٨٪)، ان هذا النوع من التدخل يعد من اخطر انواع التدخلات التي يمكن ان تواجهها الدول، وقد اشارت الصحيفة الى ذلك بقولها «ان ما يتعرض له العراق اليوم من ازمة مانية كبيرة وموت الاراضي الخصبة وجفاف المسطحات المائية، يستدعي من الحكومة تحمل مسؤولياتها في وضع حد لمؤامرة تدمير العراق اقتصاديا» (ازمة مانية، ٢٠١٨)، فيما جاءت بالمرتبة السادسة فئة (التدخل الهدام) بواقع (٥٥) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٨،٥٨٪)، اذ عدت الصحيفة هذا النوع اشد انواع التدخل خطورة، فهو يهدف الى تحطيم كيان الدولة ومن ابرز امثلته «ان بغداد تتابع بقلق شديد خطر اجراءات الحكومة التركية بشحة المياه نتيجة بناء السدود على حساب حياة العراقيين ورغم النداءات والمفاوضات تصر تركيا على سياسة الاضرار بالعراق» (شحة المياه، ٢٠١٨) فيما حل (التدخل الايدولوجية) بالمرتبة السابعة بمجموع تكرارات بلغت (٣٢) وبنسبة قدرها (٤،٩٩٪)، اذ كشفت الصحيفة عن وجود تدخل ايدولوجي والذي يهدف الى التغيير الفكري بقولها «هناك جهات معينة تقوم وعبر جهات وشخصيات سياسية بشراء بطاقات الناخب من بعض الاحياء الشعبية الفقيرة في بغداد والمحافظات، مؤكدة ان هذا الامر مثبت ١٠٠٪» (شراء بطاقات الناخب، ٢٠١٨) واخيرا جاء بالمرتبة الثامنة فئة (التدخل الدبلوماسي) بمجموع تكرارات بلغت (٢٧) وبنسبة مئوية قدرها (٤،٢١٪)، اذ عدت الصحيفة وجود القوات الاميركية في العراق انه انتهاكا صارخا؟ ان الوجود الاميركي في العراق وجود مرفوض خارج التمثيل الدبلوماسي» (التمثيل الدبلوماسي، ٢٠١٨)

جدول (8) يبين الاطر الاعلامية المعتمدة في صحيفة كيهان العربي الايرانية في تغطيتها الصحفية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية.

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	اطار الصراع	١٣٦٤	٪٧٢,٧٨	الاولى
٢	الاطار الاستراتيجي	٢٩٧	٪١٥,٨٤	الثانية
٣	الاطار القانوني	١٢٤	٪٦,٦١	الثالثة
٤	اطار تحديد المسؤولية	٨٩	٪٤,٧٤	الرابعة
	المجموع	١٨٧٤	٪١٠٠	

يوضح جدول (٨) الاطر الاعلامية المعتمدة في صحيفة كيهان العربي الايرانية في تغطيتها الصحفية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية، اذ تصدر (اطار الصراع) المرتبة الاولى بواقع (١٣٦٤) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٧٢,٧٨٪) اذ عدت صحيفة كيهان العربي الايرانية الصراع عامل سياسي مهم ، فضلا عن ان استخدام الصحيفة لإطار الصراع امر كان في بالغ الاهمية لتوضيح ما يجري وكما جاء بقولها « الولايات المتحدة ومحاولة تاجيح الصراع بين الكتل السياسية العراقية» (تاجيح الصراع، ٢٠١٨)، في حين حل (الاطار الاستراتيجي) بالمرتبة الثانية، بمجموع تكرارات بلغ (٢٩٧) وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٨٤٪) اذ كشفت صحيفة كيهان العربي الايرانية عن حدوث تدخل مخطط له من اجل التدخل في تشكيل الحكومة العراقية ، كما في قولها «التحذير من حدوث تدخلات سياسية سعودية في الشأن السياسي العراقي على المدى القريب، من خلال دعم تمويل بعض مرشحي الانتخابات التشريعية التي ستبدأ في شهر ايار المقبل» (تمويل مرشحي الانتخابات، ٢٠١٨)، اما بالمرتبة الثالثة فقد جاءت فئة (الاطار القانوني) بمجموع تكرارات (١٢٤) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٦,٦١٪) اذ اعتمدت صحيفة كيهان العربي الايرانية على نصوص قانونية في نشر موضوعاتها، فضلا عن استنادها الى وثائق رسمية وادلة واحصائيات قانونية كما في قولها « ان الناخب العراقي قال شيئا في الانتخابات ونتائج المفوضية قالت شيئا اخر» (صحيفة كيهان العربي الايرانية , لجنة تقصي الحقائق، ٢٠١٨) في حين كانت المرتبة الرابعة من نصيب (اطار تحديد المسؤولية) بواقع (٨٩) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٤,٧٤٪)، اذ عدت صحيفة كيهان العربي الايرانية الازمة المائية التي تسبب بها التدخل التركي تقع على عاتق مسؤولية الحكومة الاتحادية مؤكدة على ذلك بقولها « ان ما يتعرض له العراق من ازمة مائية كبيرة يستدعي من الحكومة تحمل مسؤولياتها ومواصلة التحرك السريع مع تركيا والمنظمات الدولية لوضع العلاجات المطلوبة» (المنظمات الدولية، ٢٠١٨).

Results النتائج

- احتلت تسمية (التدخل) المرتبة الاولى من بين التسميات المعتمدة لاطر التغطية الصحفية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي الايرانية إذ جاءت بنسبة (٧٧,٤٥٪) في صحيفة الشرق الاوسط فيما جاءت في صحيفة كيهان العربي الايرانية بنسبة (٦٤,٠٥٪).
- استخدام صحيفة الشرق الاوسط السعودية لتسمية (النفوذ) بعد تسمية التدخل بوصفها احدى التسميات المستخدمة في اطر التغطية الصحفية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية وقد جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٤,٥٠٪).
- استخدام صحيفة كيهان العربي الايرانية تسمية (الهيمنة) بعد تسمية التدخل بوصفها احدى التسميات المستخدمة في اطر التغطية الصحفية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية وقد جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢٩,١٦٪).
- ضمن اطار الشخصيات الفاعلة في التدخل الخارجي في صحيفة الشرق الاوسط تصدرت فئة (السفير الايراني ايرج مسجدي) بالمرتبة الاولى بنسبة (١٧,٦٣٪)، اما في صحيفة كيهان العربي فقد حلت فئة (السفير الامريكي دوغلاس سيليمان) المرتبة الاولى وبنسبة (٢٤,٤٠٪).
- اظهرت النتائج ان صحيفتا البحث كشفنا عن انواع متعددة للتدخل ، فقد تصدر (التدخل الفردي) في صحيفة الشرق الاوسط السعودية بنسبة مئوية بلغت (٢٦,٨٧٪)، فيما تصدر المرتبة الاولى في صحيفة كيهان العربي الايرانية (التدخل السياسي) بنسبة مئوية قدرها (٢٤,٠٢٪).
- تصدر (اطر الصراع) ضمن الاطر المستخدمة في الصحيفتين، إذ جاء في صحيفة الشرق الاوسط بنسبة مئوية مقدارها (٧١,٩٢٪) بينما ظهر في صحيفة كيهان العربي الايرانية بنسبة مئوية بلغت (٧٢,٧٨٪).

Conclusions الاستنتاجات

- احتلت تسمية (التدخل) المرتبة الاولى من بين التسميات المعتمدة لاطر التغطية الصحفية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي الايرانية إذ جاءت بنسبة (٧٧,٤٥٪) في صحيفة الشرق الاوسط فيما جاءت في صحيفة كيهان العربي الايرانية بنسبة (٦٤,٠٥٪).
- استخدام صحيفة الشرق الاوسط السعودية لتسمية (النفوذ) بعد تسمية التدخل بوصفها احدى التسميات المستخدمة في اطر التغطية الصحفية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية وقد جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٤,٥٠٪).
- استخدام صحيفة كيهان العربي الايرانية تسمية (الهيمنة) بعد تسمية التدخل بوصفها احدى التسميات المستخدمة في اطر التغطية الصحفية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية وقد جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢٩,١٦٪).

- ضمن اطار الشخصيات الفاعلة في التدخل الخارجي في صحيفة الشرق الاوسط تصدرت فئة (السفير الإيراني ايرج مسجدي) بالمرتبة الاولى بنسبة (٦٣,١٧٪), اما في صحيفة كيهان العربي فقد حلت فئة (السفير الامريكي دوغلاس سيليمان) بالمرتبة الاولى وبنسبة (٤٠,٢٤٪).
- اظهرت النتائج ان صحيفتا البحث كاشفتا عن انواع متعددة للتدخل, فقد تصدر (التدخل الفردي) في صحيفة الشرق الاوسط السعودية بنسبة مئوية بلغت (٨٧,٢٦٪), فيما تصدر المرتبة الاولى في صحيفة كيهان العربي الايرانية (التدخل السياسي) بنسبة مئوية قدرها (٢٤,٠٢٪).
- تصدر (اطار الصراع) ضمن الاطر المستخدمة في الصحيفتين, اذ جاء في صحيفة الشرق الاوسط بنسبة مئوية مقدارها (٩٢,٧١٪) بينما ظهر في صحيفة كيهان العربي الايرانية بنسبة مئوية بلغت (٧٨,٧٢٪).

المصادر باللغة العربية

- الغزال اسماعيل. (١٩٩٠). الارهاب والقانون الدولي. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
- ايمن منصور ندا، و شيماء ذو الفقار زغيب. (٢٠٠٤). دراسات في نظريات الراي العام. القاهرة: برس للنشر والتوزيع.
- بشير عبد الفتاح. (٢٠١٠). ازمة الهيمنة الاميركية. القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر.
- بطرس بطرس غالي. (١٩٨٨). التدخل العسكري الاميركي والحرب الباردة. مجلة السياسة الدولية، صفحة ١٨٨.
- جمال منصر. (٢٠١٢). التدخل العسكري الانساني في فترة مابعد الحرب الباردة الدوحة: الدار العربية للعلوم والناشرون.
- حسن عماد مكاوي، و ليلي حسين السيد. (٢٠٠٧). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حسين قادري. (٢٠٠٨). النزاعات الدولية دراسة وتحليل. عمان : دار الكتاب الثقافي.
- حمدي عبد الرحمن حسن. (٢٠٠٣). افريقيا والعولمة. القاهرة: برنامج الدراسات المصرية الافريقية.
- حنان يوسف. (٢٠٠٥). الفضائيات العربية وادارة الازمات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- سامح عبد القوي السيد عبد القوي. (٢٠١٥). صور التدخلات الدولية السلبية وانعكاساتها على الساحة الدولية. القاهرة : مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع.
- سليمان موسى موسى. (٢٠٠٧). التدخل الدولي الانساني ومشروعية التدخل

- السوري في لبنان. بيروت.
- سهام الشجيري. (٢٠١٢). «أطر تعامل الصحافة العراقية مع أزمة تفجير مرقدى الامامين العسكريين» عليهما السلام في سامراء «دراسة تحليلية لصحف الصباح ، الزمان ، العدالة». مجلة الباحث الاعلامي.
- سهام حسن علي الشجيري. (٢٠٢٨). التحيز في تناول الاعلامي: بناء نموذج تفسيري لتحيزات وسائل الاعلام. دار حميثرا للنشر
- سوسن الدويك. (٢٠٠٥). قضايا المرأة في الخطاب الاعلامي للفضائيات العربية. بيروت: الدار المصرية اللبنانية.
- طلعت جواد الحديدي. (٢٠١٢). مبادئ القانون الدولي العام في ظل المتغيرات الدولية. بيروت: دار المنهل اللبنانية للنشر
- طه عبد العاطي مصطفى نجم. (يوليو، ٢٠٠٦). الاطر الاخبارية للمقاومة الاسلامية اللبنانية في الصحافة العربية. الاسكندرية: كلية الاعلام . جامعة الاسكندرية.
- عاطف علي صالح. (٢٠٠٩). مشروعية التدخل الدولي وفقا لقواعد القانون الدولي العام. القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبد القادر بوراس. (٢٠٠٩). التدخل الدولي الانساني وتراجع مبدأ السيادة الوطنية. الازاربطة: دار الجامعة الحديثة.
- عبد النبي خزعل. (٢٠٠٣). فن تحرير الاخبار في الاذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر
- عدي محمد رضا يونس. (٢٠١٠). التدخل الهدام والقانون الدولي العام. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- عزام ابو الحمام. (٢٠١١). الاعلام والمجتمع. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- عماد الدين عطاء المحمد. (٢٠٠٧). التدخل الانساني في ضوء مبادئ القانون الدولي العام. القاهرة: دار النهضة العربية.
- فاطمة طرشون. (٢٠١٤). التدخل الدولي والانساني وسيادة الدول. الجزائر: جامعة الطاهر مولاي سعيدة.
- فلوس ياسين. (٢٠١٧). التدخل في ليبيا بين المشروعية والعدوان. الجزائر: جامعة يوسف بن خدة .
- قحطان حسين طاهر. (نيسان، ٢٠١٧). التدخل الدولي الانساني واثره في مبدأ سيادة الدول. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل ، صفحة ٣٢.
- محمد عبد الحميد. (٢٠١٥). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية (المجلد الخامسة). القاهرة: عالم الكتب.
- محمد يوسف علوان. (١٩٩٨). حقوق الانسان في ضوء القوانين والمواثيق الدولية. الكويت: مطبوعات وحدة التاليف والترجمة
- محمود علم الدين. (٢٠٠٤). الفن الصحفي. القاهرة: دار اخبار اليوم - مطبوعات قطاع الثقافة.

- يحيى ياسين سعود. (٢٠١٦). حقوق الانسان بين سيادة الدولة والحماية الدولية. القاهرة: المركز القومي للاصدارات القانونية.
- صحيفة الشرق الاوسط السعودية
- المساعدات العسكرية والاقتصادية (١٤٥٥١), الولايات المتحدة الاميركية(١٤٦٤٠), تشكيل الحكومة العراقية الجديدة. (١٤٥٣٠), علي اكبر ولايتي(١٤٥١٠), الباسيخ الايراني(١٤٥٣٩), التحكم في التشكيل الحكومي العراقي(١٤٥٣٠), التدخلات العسكرية في العراق(١٤٤١٦), الحرب العراقية الايرانية(١٤٥١٠), الحملات الانتخابية في العراق. (١٤٣٣٧), الرئيس الامريكى: دونالد ترامب(١٤٦٤٠), السفير الامريكى في العراق. (١٤٤٣٤), السفير الايراني ايرج مسجدي (١٤٥٣٠), السفير البريطاني في بغداد جون ويلكس. (١٤٥٥١), والعد والفرز الالكتروني(١٤٤٢٦), القوى السياسية (١٤٤١١), المصلحة الوطنية العليا. (١٤٥٥١), تغريده للسفير البريطاني. (١٤٥٤٢), زيارة ترامب. (١٤٦٤٠), صفقات الرناسات الثلاث. (١٤٥٤٣), عجز الحكومة. (١٤٤٦٢), قاسم سليمانى (١٤٤٤١). محاصرة العراق. (١٤٤٣٤), وصول السفير الايراني ايرج مسجدي الى بغداد(١٤٣٥٠).
- صحيفة كيهان العربي الايرانية
- لقمان الفيلي. (٩٨٦٦), لجنة تقصي الحقائق. (٩٨٦١), ازمة مائية. (٩٨٦٦), افشال العملية السياسية. (٩٨٥١), الامين العام للامم المتحدة(٩٩١٩), والتاثير على الانتخابات (٩٨٣١), التمثيل الدبلوماسي(٩٨٥٧), الفرقة بين الاطراف السياسية العراقية في العراق (٩٨٥٢), المنظمات الدولية(٩٨٦٦), النزاع السعودي الايراني(٩٨٥٧), الهيمنة على العراق (٩٨٥١), انزاع الحكم(٩٨٠١), ايرج مسجدي. (٩٨٢١), تاجيج الصراع(٩٨٦٩), تدخلات خارجية(٩٩٢١), تمويل مرشحي الانتخابات(٩٨١٢), شحة المياه. (٩٨٦٦), شراء بطاقات الناخب (٩٨٢٦), ضغوط لتشكيل الحكومة (٩٩٢٨) قاسم سليمانى (٩٩٥٤), ولي العهد السعودي. (٩٨١٢).

المصادر باللغة الانكليزية

- Al-Ghazal Ismail. (1990). Terrorism and international law. Beirut: University Foundation for Studies and Publishing.
- Ayman Mansour Nada, and Shaima Zulfiqar Zughuib. (2004). Studies in theories of public opinion. Cairo: Press Publishing and Distribution.
- Bashir Abdel Fattah. (2010). American hegemony crisis. Cairo: Nahdet Misr for Printing and Publishing.

- **Boutros Boutros-Ghali. (1988). American military intervention and the Cold War. Journal of International Politics, page 188.**
- **Gamal Munser. (2012). Humanitarian Military Intervention in the Post-Cold War Period. Doha: Arab Science House and Publishers.**
- **Hassan Emad Makkawi, and Laila Hussein Al-Sayed. (2007). Communication and its contemporary theories. Cairo: The Egyptian Lebanese House.**
- **Hussein Qadri. (2008). International conflicts study and analysis. Amman: Cultural Book House.**
- **Hamdi Abdul Rahman Hassan. (2003). Africa and Globalization. Cairo: The Egyptian African Studies Program.**
- **Hanan Youssef. (2005). Arab satellite channels and crisis management. Cairo: The Egyptian Lebanese House.**
- **Sameh Abdul Qawi, Mr. Abdul Qawi. (2015). Pictures of negative international interventions and their repercussions on the international scene. Cairo: Center for Arab Studies for Publishing and Distribution.**
- **Solomon Musa Musa. (2007). International humanitarian intervention and the legitimacy of the Syrian intervention in Lebanon. Beirut.**
- **Seham Al Shujairi. (2012). Frameworks for the Iraqi press to deal with the bombing of the shrines of the two military imams, peace be upon them in Samarra, an analytical study for Al-Sabah, Al-Zaman, Al-Adalah newspapers. Media Researcher Journal.**
- **Siham Hassan Ali Al-Shujairi. (2028). Media bias: building an explanatory model for media biases. Hamithra Publishing House**
- **Sawsan Dweik. (2005). Women issues in the media discourse of Arab satellite channels. Beirut: The Egyptian Lebanese House.**
- **Talaat Jiyad Al-Hadidi. (2012). Principles of public in-**

ternational law in light of international changes. Beirut: Lebanese Dar Al-Manhal for Publishing

- Taha Abdel Ati Mustafa Negm. (July 2006). News frameworks for the Lebanese Islamic Resistance in the Arab press. Alexandria: Faculty of Media. Alexandria University.
- Atef Ali Saleh. (2009). The legality of international intervention according to the rules of public international law. Cairo: The Arab Renaissance House.
- Abdelkader Bouras. (2009). International humanitarian intervention and the retreat of the principle of national sovereignty. Azarbata: The Modern University House.
- Abdul Nabi Khazal. (2003). The art of editing news in international broadcasters between employment and objectivity. Amman: International Scientific Publishing House
- Uday Muhammad Reda Yunus. (2010). Destructive interference and general international law. Tripoli: Modern Book Foundation.
- Azzam Abu Al-Hamam. (2011). Media and society. Amman: Osama House for Publishing and Distribution.
- Emad Al-Din Ataa Al-Muhammad. (2007). Humanitarian intervention in light of the principles of public international law. Cairo: The Arab Renaissance House.
- Fatima Tarchon. (2014). International and humanitarian intervention and state sovereignty. Algeria: University of Tahar Moulay Saïda.
- Yassin money. (2017). Intervention in Libya between legality and aggression. Algeria: Youssef bin Khedda University.
- Qahtan Hussein Taher. (April, 2017). International humanitarian intervention and its impact on the principle of state sovereignty. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences / University of Babylon, page 32.
- Mohammed Abdulhameed. (2015). Scientific Research

in Media Studies (Fifth Volume). Cairo: The World of Books.

- Muhammad Yusef Alwan. (1998). Human rights in light of international laws and charters. Kuwait: Publications of the Authorship and Translation Unit
- Mahmoud Alamuddin. (2004). Journalistic art. Cairo: Dar Akhbar Al-Youm - Culture Sector Publications.
- Yahya Yassin Saud. (2016). Human rights between state sovereignty and international protection. Cairo: The National Center for Legal Issues.